محليات

فساد ارتفاع السلع في الحسكة من سيئ إلى أسوأ

| الحسكة - دحام السلطان

بق المواطنون في الحسكة البحصة أخيراً وأصدروا حكمهم وأفهموه للمسؤول علناً حيال لهيب الأسعار التي كوتهم بنارها، والتي لا تختلف حرارتها كثيراً عن أيام (الشوب) الأخيرة التي تشهدها ساعات الظهيرة من أيام الشهر الفضيل، وقالوها أمام محافظ الحسكة وأمين فرع حزب البعث ومن رافقهما من المعنيين والمسؤولين في جولة السوق التي نفّذوها يوم أمس الأحد على سوق الهال وعدد من محال الجملة والمفرّق ومؤسسات التدخّل الإيجابي، أن المستودعات تغص بالمواد الغذائية والسلعية وبتخمة عالية التركيز، وأشاروا إلى هوية المفسدين من محتكري التجار وبالاسم، مبينين أنهم هم من يتلاعب بالسوق وحجم الأسعار واستغلال لقمة عيش المواطن.

في الوقت الذي شهدت فيه الأسواق تفاوتاً ملحوظاً ومفارقات أيضاً في الأسعار السلعية، وهذه الحالة انطبقت على الخضر والفاكهة والمواد الغذائية من السمون والزيوت النباتية والمعلبات والشاي الرز، والسكر أيضاً الذي لا تزال قصته كقصة إبريق الزيت وأرقاً مزمناً وملازماً قل نظيره على (الحسكاويين) على الرغم من أن جميع المواطنين الحسكاويين، أجمعوا على أن المادة متوفرة وبكثرة وفي مستودعات الجملة وكأن الأمر مقصود من المحتكرين الذين لا يختلفون كثيراً عن الإرهابيين والقتلى، إذا ما تخطوهم وعبروهم بخطوات طويلة.

ووجه المواطنون نقدهم أيضاً نحو مؤسسات التدخّل الإيجابي التي لم تكن بحجم الصدمة، عفواً بحجم (الغلاء) الفاحش لدى القطاع الخاص- بل إن بعضهم اعتبرها أصبحت تنافس السوق الخاصة في الغلاء.!

ولم يُلحظ لها أي فاعلية إيجابية انطلاقاً من الاسم الذي حملته ليُشار إليها بالبنان، ومن ثم نحن كنا سابقاً قد جلدنا الدولار الاستعماري كثيراً وربطنا كل ما يحصل فيه، لكن يبدو أن هناك بشراً قد تفوّقوا على الدولار ونافسوه في (شغله)، فهل يا ترى هم يستحقون الجلد أيضاً أم ماذا؟

وأكد محافظ الحسكة المهندس محمد زعال العلي أن هناك تفاوتاً وارتفاعاً في أسعار السلع الواردة إلى المحافظة لعدد من المواد الغذائية والسلعية، وهناك أيضاً انخفاضاً في عدد من السلع الأخرى من المنتج المحلي في المحافظة وهذا تم لمسه بشكل ملحوظ.

وقال: سنقوم بمتابعة أسعار هذه المواد، من الدوائر المعنية والرقابية لتقوم بمتابعة عملها، والتدقيق في الأسعار والمحتكرين لهذه المواد، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، بعد التدقيق في الأسعار.

مشيراً إلى ضرورة تعزيز دور مؤسسات التدخّل الإيجابي بعد التواصل مع المركز، لكي يتم تأمين وصول السلع الغذائية في شهر رمضان المبارك.

وقال مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك غازي الناصر: نحن في إطار المتابعة اليومية النابعة من الحاجة الملحة من المواطن، وسنقوم عبر قنواتنا الرسمية في المديرية بمتابعة ما تم لحظه بغية تذليله وتلافيه، وقد توافرت الكثير من المواد بعد افتتاح طريق الرقة الحسكة ومعبر (سيمالكا) النهري الحدودي مع العراق، وسنقوم بدورنا لبحث دور إيجابي لمؤسسات التدخّل الإيجابي.

وأكد مدير فرع المؤسسة العامة للخزن والتسويق الدكتور يوسف حيّاوي أن أسعار صالات الخزن هي أقل من أسعار السوق، ولكن الأسعار في الحقيقة هي غير ثابتة ومتبدلة من لحظة لأخرى، والمواد الغذائية والسلعية متوافرة بشكل كامل تقريباً، وعن مادة السكر فإن المحافظة لا تزال في طور الحاجة، والشحنات التي تصل إلينا بالشحن الجوي لا تفي بالحاجة ولا تؤدي الغرض، والعرض بموجبها قليل والطلب كبير.

الأسواق باردة

الطحان: القرار سينفذ والمكاتب التنفيذية معنية بإصدار التسعيرة

| محمود الصالح

شهدت الأيام الثلاثة الماضية صمتاً مطبقاً من الجهات المعنية بعد رفع أسعار المحروقات وحوامل الطاقة ولم تتخذ الإجراءات العملية المطلوبة التي يفترض أن تكون مرافقة لزيادة الأسعار ما جعل الأسواق ببضائعها وخدماتها تعيش حالة من الفوضى. أصيب الناس بالذهول نتيجة الغياب الكامل للجهات المعنية. انتشر خبر ارتفاع أسعار المحروقات كالنار في الهشيم بسرعة جنونية. أصحاب المحال يبشرون بعضهم، سائقو السرافيس يوصون بعضهم من كان يأخذ أجرة ٣٠ ليرة أصبح يأخذ ٥٠.

«الوطن» رصدت في اليوم الرابع لزيادة أسعار المحروقات آراء الناس في مدينة دمشق التي تعكس إلى حد كبير الصورة الكاملة للبلاد. في سوق الحميدية ارتفاع في أسعار أغلب المواد يواجه بإحجام كبير على الشراء. هزار قالت: أنا في السوق حتى أقضي بعض الوقت ولا أريد أن أشتري لأن الأسعار زادت خلال اليومين ٥٠٪ وحجة الباعة ارتفاع أسعار المازوت.

عبد السلام بائع في سوق الحميدية أكد أن الأسعار كما كانت ولا إقبال على الشراء خلال الأيام الماضية نتيجة تخوف الناس من رفع الأسعار. عبدو بائع بسطة في سوق الحميدية قال: أنا كنت أشتري القطعة من لباس الأطفال قبل يوم الخميس بالجملة ١٠٠٠ ليرة وهي نوعية تجارية وأبيعها ١٢٠٠ البارحة ذهبت إلى تاجر الجملة طلب مني عن البضاعة نفسها القطعة ١٥٠٠ فبكم سأبيعها أنا؟ في سوق الحريقة دخلنا إلى عدد من محال الجملة الكثير منهم رفض الحديث على حين أكد لنا أحدهم طالباً عدم ذكر اسمه أن ارتفاع أسعار المازوت زاد كلفة إنتاج الألبسة لأن المكنات تعمل على الكهرباء والكهرباء مولدة بالديزل وأجرة النقل ارتفعت وفي النتيجة الصناعي مواطن يأكل ويشرب وزادت أجور عماله ومن ثم يجب أن يزيد السعر.

في البزورية الحركة خجولة والبيع قليل كما أكد لنا أبو محمد صاحب محل عطارة ويستذكر أيام زمان أنه كان يبيع خلال أيام الأعياد وشهر رمضان بمبلغ يساوي ما يبيعه خلال أشهر السنة الأخرى.

البضائع متوافرة بشكل كامل ولا نقص في أي مادة استهلاكية ولكن الأسعار كاوية هذا ما قالته أم حسين في باب الجابية. أسعار الحلويات التي يزداد الإقبال عليها خلال شهر رمضان ارتفعت بشكل فاق كل تصور، «الناعم» هذه الأكلة الرمضانية شهدت ارتفاعاً كبيراً حيث يباع الرغيف الصغير بسعر ١٥٠ ليرة علماً أن كلفته لا تتجاوز ٢٥ ليرة وهناك ٣ أرغفة كبيرة بسعر ١٠٠٠ ليرة. المشروبات على اختلاف أنواعها ارتفعت بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه في العام الماضي أما أسعار ظرف الشراب البودرة فقد زادت من ٣٥ ليرة في العام الماضي إلى ٨٠ ليرة في العام الحالي. أما الخضر فقد شهدت ارتفاعاً في عموم أنحاء دمشق على حين شهد البطيخ الأحمر والأصفر انخفاضاً مقبولاً نتيجة زيادة العرض نظراً لتركز الموسم خلال هذه الفترة.

اختلفت أسعار اللحوم البيضاء والحمراء بين منطقة وأخرى وكان أرخصها في باب سريجة لحم الغنم ٣٠٠٠ ليرة «الزورة» أما في العفيف فوصل سعر لحم الغنم ٢٥٪ دهنه إلى ٦٥٠٠ ليرة سورية والخيار ١٧٥ ليرة والبندورة ١٥٠ ليرة.

ذروة المشاكل تركزت في خدمات النقل حيث زادت الخلافات بين الركاب والسائقين الذين رفعوا أسعار المواصلات بنسبة ١٠٠٪ بعد نصف ساعة من صدور قرار رفع أسعار المحروقات من كان يأخذ ٣٠ ليرة أصبح يأخذ ٥٠ ليرة وسرافيس جديدة عرطوز تسعيرتها ٦٠ ليرة رفعتها فوراً إلى ١٠٠ ليرة وتوصيلة التكسي التي كانت بمبلغ ٢٠٠ ليرة أصبحت بـ٥٠٠ وهكذا دواليك.

والجواب الوحيد على لسان السائقين لمن يعترض على أسعارهم (ما عجبك روح اشتك) (ليش جاي تحاسبنا روح حاسب الحكومة). في البرامكة تحدث إلينا عدد من المواطنين عن فوضى أسعار النقل نتيجة عدم قيام الجهات المعنية بوضع تسعيرة جديدة للسرافيس والتاكسي تصدر في الوقت نفسه مع رفع سعر المحروقات. وتساءلوا: لماذا تضع الجهات المعنية المواطنين من ركاب وسائقين بمواجهة بعضهم البعض؟ وعلمت «الوطن» من مصادر معنية أن اللجان المختصة تقوم بدراسة وضع تسعيرة للنقل وستكون الزيادة التي تعطيها ١٠٪ للسيارات العاملة على المازوت و٢٣٪ للسيارات العاملة على البنزين ويتوقع أن يتم منح باعة أسطوانات الغاز ١٠٠ ليرة سورية كأجور نقل لتباع الأسطوانة بمبلغ ٢٦٠٠ ليرة. مصادر في تموين دمشق أكدت عدم وصول أي شكوى حول مخالفات وسائل النقل خلال الأيام الثلاثة الماضية.

باسل طحان مدير حماية المستهلك أكد أن القرار سينفذ بدقة ولن تزيد الأسعار بأكثر من النسبة التي تأثرت فيها نتيجة زيادة المحروقات وبالنسبة للمواصلات تم إبلاغ المكاتب التنفيذية في المحافظات أن زيادة النقل في السيارات العاملة على المازوت ١٠٪ وستقوم المكاتب التنفيذية بإصدار الأسعار وفق هذه النسب.

الحلاق والخياط... يزيدون أجورهم

| درعا - الوطن

كان وقع زيادة أسعار المحروقات من مازوت وبنزين وغاز بالقدر الذي أعلن عنه رسمياً صادماً بالنسبة لعامة المواطنين وخاصة منهم الذين لا يتقاضون رواتب، كما أنه كان مؤثراً بشكل كبير في زيادة أسعار عدد من المواد الغذائية المنتجة محلياً وكذلك في أجور وسائط نقل الركاب والبضائع وعلى سبيل المثال ارتفع سعر الكيلو غرام الواحد من الفروج الحي من ٨٥٠ ليرة إلى ٩٥٠ ليرة دفعة واحدة.

وصحن البيض من ١٠٠٠ إلى ١١٠٠ ليرة وحسب بعض باعة الفروج والبيض فإن هذه الأسعار مرشحة للازدياد حسب ما يروج المنتجون والأمر يقاس على باقي المواد حيث أخذ الباعة يعتبرون أن نسبة الأرباح المتحققة في السابق لن تحقق لهم ريعية مناسبة توازي فارق المحروقات الذي سيتطلب منهم نفقات إضافية، وهناك أمثلة أخرى، ففي سوق خضار حي الكاشف ذكر عدد من الباعة أن عمال البسطات طالبوا بزيادة أجورهم إلى أكثر من ألف ليرة في اليوم وكذلك الخياطون الذين زادوا الأجرة ومثال ذلك كفة البنطال أو تصغير كمره زادت من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ والحال يقاس على الحلاقين الذين زادوا أجرتهم لحلاقة شعر الرأس من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ وبعضهم إلى ٣٥٠ ليرة وذلك ليس لأن المحروقات تدخل في عملهم بل لأنهم يريدون تعويض الفارق المترتب على نفقاتهم اليومية من جراء ارتفاع المحروقات، وطبعاً أجور وسائط نقل الركاب والبضائع التي بالأساس فيها فلتان ولا تلتزم بالتعرفة المحددة وتتقاضى زيادة تصل إلى نحو الضعف على بعض الخطوط فهي الأخرى ستزيد فلتاناً وترفع أجور النقل التي تضني بشكل خاص الطلاب والموظفين ودفعت ببعضهم إلى ترك دراستهم ووظائفهم لعدم مقدرتهم على تحملها.

وأمام ما تقدم لا أحد مقتنعاً بأن إجراءات الرقابة من الجهات المعنية التي تم التوجيه بها ستكون فاعلة لجعل مختلف الفعاليات تلتزم بهامش الأرباح ونسب الزيادة على أجور النقل وغيرها لأنها بالأساس غير مضبوطة بالشكل المطلوب على الرغم من عديد الضبوط الكثيرة التي يتم الإعلان عن تنظيمها بشكل مستمر ويعتبر بعض المتابعين أن مرد ذلك هو عدم فاعلية الغرامات المترتبة على تلك الضبوط مقابل ما يتم جنيه من أرباح جراء الاستغلال والجشع الحاصل، وبمراجعة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا ذكر مديرها لؤي المصطفى أنه تنفيذاً لقرار الوزارة رقم ١٢٨٢ وتعميمها ٢٢٥ تم منذ صباح أمس الباكر تسيير دوريات بحضوره وبمؤازرة من الجهات المختصة لضبط مخالفات التجاوز في التسعيرات المحددة وخاصة أجور النقل أو غيرها من الخدمات لضمان عدم عشوائيتها بما يضمن التقيد بنسب الزيادة المحددة وسيتم حجز ما يتم التلاعب بأسعاره فوراً. وأمل من المواطنين الإبلاغ عن أي مخالفات في زيادة الأسعار والأجور ليصار إلى قمعها.

العلان لـ«الوطن»: سوق سوداء لحليب الأطفال وسعر العلبة بـ٣ آلاف ليرة

الحسن لـ«الوطن»: رفع المشتقات النفطية له تأثير سلبي في إنتاج الأدوية

| محمد منار حميجو

قال نقيب الصيادلة محمود الحسن: إن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية سيكون له تأثير سلبي على إنتاج الأدوية في البلاد وذلك باعتبار أنها كأي مادة سيرتفع سعرها مع ارتفاع المازوت والفيول.

وأكد الحسن في تصريح لـ«الوطن» أن العمل جار حالياً على وقف قرار المشتقات النفطية بشتى الوسائل لكيلا يكون هناك مجال لرفع أسعار المواد الأساسية ومنها الدواء ولاسيما أن هناك أكثر من ٨٦ مادة سيرتفع سعرها مع ارتفاع المشتقات.

وبين الحسن أن معامل الأدوية لم تطالب حتى اللحظة برفع الأسعار باعتبار أن الأمور مازالت غامضة ولم تمضِ فترة على إصداره كاشفاً أنه سيطالب أعضاء في مجلس الشعب لتشكيل لجنة في جلسة اليوم للعمل على وقف تنفيذ القرار ومتابعة أثاره السلبية الناجمة عن صدوره.

واعتبر الحسن أن المتضرر الأكبر من هذا الموضوع هو المواطن ولاسيما برفع أسعار مادة المازوت التي ستؤثر على الكثير من أسعار المواد الأساسية ومنها الدواء.

بدوره أكد دكتور الصيدلة والخبير الدوائي لؤي العلان أن المعامل ستطالب بزيادة ما بين ٣٠ إلى ٥٠ بالمئة بعد هذا الارتفاع المفاجئ لأسعار المشتقات النفطية ولاسيما المازوت والفيول المشغلين الأساسيين لآلات الإنتاج.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال العلان: إن ٥٠ بالمئة من المعامل توقفت عن الإنتاج حينما انخفض سعر صرف الدولار من ٦٠٠ ليرة إلى ٥٠٠ ليرة في الشهر الماضي متوقعاً أن تتوقف نسبة كبيرة من المعامل عن الإنتاج كوسيلة ضغط على وزارة الصحة لرفع أسعار الأدوية ما يهدد بذلك بفقدان أصناف عديدة من الأدوية المنتجة محليا.

وأوضح العلان أن وزارة الصحة طلبت من المعامل أن يرفع كل واحد منها الأصناف الراغبة في رفع سعرها فمنها من رفع ٢٠ صنفاً وأخرى رفعت ٥٠ مشيراً إلى أن تكاليف الشحن ستساهم أيضاً في رفع سعر الأدوية لأن المسألة ليست إنتاجاً فقط بل نقل من محافظة إلى أخرى وهذا كله سيزيد من التكاليف بشكل واضح.

واعتبر العلان أن المتضرر الأكبر في النهاية هو المواطن لأن القرار في حال بقي ساري المفعول فإن أسعار الأدوية سترتفع بشكل كبير ما يشكل عبئا على المواطن في تأمين الأدوية بكل سهولة ولاسيما أنه من الطبيعي أن تطالب المعامل برفع أسعار الأدوية.

وفي السياق كشف العلان عن وجود سوق سوداء لبيع حليب الأطفال وذلك بتهريبه إلى المحافظات الأخرى وبيعه بأسعار مضاعفة بطرق غير شرعية لدرجة أنها تباع في بعض المحافظات بالجملة بـ٣ آلاف ليرة وبالتالي فإنه من الممكن أن تباع للمواطن بسعر أكبر من ذلك.

وأصدرت وزارة التموين نهاية الأسبوع الماضي قراراً يقضي برفع المشتقات النفطية بنسبة تزيد على ٢٥ بالمئة عن أسعارها القديمة ما أثار موجة من الغضب والسخط الشعبي باعتبار أن معظم المواد الأساسية سيرتفع سعرها بشكل واضح.

كما قاد الكثير من الشخصيات المعروفة ومنهم فنانون وصحفيون وأكاديميون حملات على صفحات الفيسبوك دعوا فيها إلى وقف هذا القرار وخصوصاً في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة.

«السورية» تزيد رحلاتها إلى البحرين

| الوطن

زادت مؤسسة الطيران العربية السورية رحلاتها إلى البحرين إلى ٣ رحلات أسبوعياً بعد أن كانت خلال الفترة الماضية مقتصرة على رحلة واحدة.

وأكدت مصادر خاصة في مؤسسة الطيران العربية السورية لـ«الوطن» أن زيادة هذه الرحلات جاءت بعد حصول المؤسسة على الموافقات الرسمية لمملكة البحرين.

وهذه الرحلات يمكن أن تعوض غياب الرحلات لمؤسسة الطيران العربية السورية إلى السعودية والتي لم تجدد عقد المؤسسة للموسم الصيفي. وزيادة الرحلات إلى البحرين يمكن أن تساهم في توفير الخدمات للمسافرين على السورية في الوصول إلى البحرين ومن ثم إلى السعودية براً أو من خلال خطوط أخرى لأن البحرين قريبة جداً من العاصمة السعودية الرياض. وأكد المصدر أن هناك تخفيضا على أسعار تذاكر الطيران حسب أسعار المصرف المركزي. وتم تحديد مواعيد الرحلات في أيام الجمعة والإثنين والأربعاء من كل أسبوع.

إغلاق ٦ معامل حليب منكه وأجبان بريف دمشق

| عبد الهادي شباط

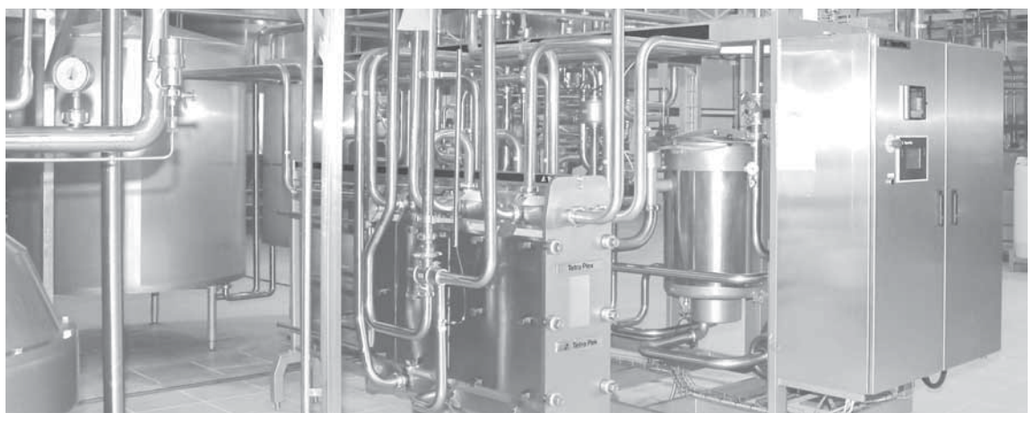

كشف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق لـؤي السالم لـ«الوطن» أنه تم منذ بداية رمضان إغلاق ٦ معامل أغذية منها ٥ معامل لإنتاج الحليب المنكه الذي عادة ما تتجه مبيعاته لشريحة الأطفال على شكل كوكتيل ضمن عبوات صغيرة بنكهات مختلفة حيث تبين بعد سحب عينات من إنتاج هذه المعامل وتحليلها لدى المخابر المختصة أنها مخالفة وتم التلاعب بمواصفات الإنتاج، في حين تم ضبط معمل لإنتاج الجبنة المطبوخة يمارس أعمال الغش والتدليس عبر التلاعب بالمواصفات وتاريخ الإنتاج أو إعادة تكرير وإنتاج الجبنة المنتهية الصلاحية لديه عبر إعادة طبخها من جديد وتعبئتها إضافة إلى التلاعب باللصاقة الخاصة بتاريخ صلاحية المنتج عبر تجديدها، مبيناً أنه تم إغلاق هذه المعامل ومصادرة المواد والمنتجات المغشوشة لديهم وضبطها تمهيداً لإحالتها للتلف، كما تمت إحالة المخالفات للقضاء للنظر فيها وإصدار الأحكام المناسبة بحق المخالفين

كما بيّن السالم أن دوريات حماية المستهلك في المديرية عملت على ضبط ٣٥٠ مخالفة منذ بداية رمضان من مختلف مناطق ريف دمشق وسحب نحو ١٠٠ عينة من مواد تم الاشتباه بسلامتها من المراقبين المختصين وأن نتائج فحص هذه العينات تظهر أن نسبة الغش في هذه العينات بلغت نحو ٢٠٪.

وأكد أن المديرية تنفذ بالتزامن مع تعديل أسعار المحروقات حملات مكثفة على الأسواق ومحطات الوقود والمخابز في ريف دمشق وتستجيب مباشرة لأي شكوى وتعمل على تكثيف دورياتها خاصة في الأسواق الرئيسية والشعبية ورصد حالات التجاوز والتلاعب بالأسعار والتركيز على تجار الجملة والمواد الغذائية بشكل أساسي وخاصة تداول الفواتير النظامية التي تظهر تكاليف التاجر وبناء عليه تحدد الأسعار مع منح هامش الربح المسموح به للتاجر، كما أن هناك دوريات خاصة بمتابعة عمل المخابز على مدار اليوم لضمان عدم حدوث حالات تلاعب أو تهريب لمادة الدقيق التمويني المدعوم من الدولة.

وفي سياق متصل وقعت أمس المؤسسة العامة الاستهلاكية مذكرة تفاهم مع مديرية التعاون الاستهلاكي في وزارة التجارة الداخلية لتزويد جمعيات التعاون الاستهلاكي بالمواد والسلع الأساسية التي تحتاجها وفق أسعار منخفضة وحسم بنسبة ٣-٥٪ عن سعر مبيع المستهلك على أن تطرح هذه المواد في صالات الجمعيات وفق الأسعار المعتمدة في المؤسسة كما تضمن التفاهم أن تقوم هذه الجمعيات بتسديد كامل قيم المواد المطلوبة قبل استلامها وأن تلتزم ببيعها للمواطنين وفق الآليات المعمول بها لدى الاستهلاكية وبإشراف ومتابعة مديرية التجارة الداخلية والمكتب التنفيذي في المحافظة، إضافة إلى تحديد الكميات لكل جمعية حسب نشاطها وموقعها.

وفي تصريح لمدير عام الاستهلاكية عمار محمد حول مذكرة التفاهم بين أنها تأتي ضمن توجه المؤسسة على مساعدة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في قطاعات الدولة المختلفة في توفير تشكيلة واسعة من المواد والسلع الغذائية الضرورية في منافذ بيعها لتكون رديفاً لصالات ومنافذ بيع مؤسسات التدخل الإيجابي شريطة أن تتقيد هذه الجمعيات بآلية البيع المعتمدة لدى المؤسسة وبإشراف الجهات المعنية بالمحافظة.

وأن المؤسسة ستعمل على تقديم المساعدة والنصح والمشورة وتوفير السبل لتنهض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدورها في خدمة المواطنين والمستهلكين وللعاملين في الدولة

بينما أوضحت مديرة التعاون الاستهلاكي في الوزارة ربا عمران أن هناك مشروعاً لتطوير عمل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية برعاية وإشراف الوزارة لتلعب دوراً فاعلاً في توفير وتأمين احتياجات العاملين في قطاعات الدولة المختلفة وبنفس الجودة والنوعية والمواصفات الجيدة وتكون ملاذاً لذوي الدخل المحدود، وتطوير آلية عمل عدد من تلك الجمعيات لتضاهي عمل المولات العصرية، وتتوافر فيها تشكيلات واسعة من مختلف المواد الغذائية والكهربائية والألبسة ومن مختلف المواد الاستهلاكية بأسعار ملائمة وتتناسب مع القدرة الشرائية للعاملين في قطاعات تلك الجمعيات.

وفي هذا السياق يشار إلى أن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شاهين كان قد أصدر قراراً يتضمن منح العاملين في قطاع التعاون الاستهلاكي (الجمعيات التعاونية الاستهلاكية) حق الاستفادة من التعويض المعيشي السابق والمقدر بـ٢٥٠٠ ليرة.

ويذكر أنه يوجد في القطر نحو ١٥٠ جمعية تعاونية استهلاكية، منها ١٠٠ جمعية ضمن الخدمة و٥٠ خارج الخدمة.

الخزن تفتتح صالتين لها في خان أرنبة بالقنيطرة

| القنيطرة- خالد خالد

بعد خمس سنوات من المطالبة بإحداث صالات للخزن على أرض المحافظة واجتماعات عديدة عقدت لهذه الغاية وكتب ومراسلات كثيرة من رأس الهرم الحالي.. وأخيراً تحقق ما كان يتمناه أبناء القنيطرة وتمت ترجمة المطالب والمراسلات بافتتاح صالتين للخزن بخان أرنبة والوعود التي أطلقت أنه في حال نجاح تلك الصالتين فإن المزيد من الصالات سيتم افتتاحها في جميع مناطق المحافظة.

وأكد محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر خلال افتتاحه صالتي الخزن في خان أرنبة الدور الإيجابي لصالات الخزن والتسويق في منع الاحتكار وتوفير احتياجات المواطنين من السلع والمواد التموينية المختلفة بأسعار منافسة للسوق، لافتاً إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع المخالفين والمتلاعبين بلقمة عيش المواطن.

ونوه المحافظ بالهدف من افتتاح الصالتين بتحقيق التدخل الإيجابي في الأسواق والتخفيف على المواطنين وتأمين وتلبية حاجاته من المواد التموينية والاستهلاكية والمنظفات والسمون والزيوت والمعلبات والمربيات والخضر والفواكه والبيض واللحوم الحمراء والبيضاء وغيرها من المواد وبأسعار مقبولة.

وأشار عبد القادر إلى أن صالات التدخل الإيجابي التي لا تؤدي الغرض المفروض منها لسنا بحاجة إليها، مطالباً مديرية التجارة الداخلية بالتحقق من الأسعار والضرب بيد من حديد للمخالفين كافة وخاصة صالات التدخل الإيجابي لأنها اليد اليمنى للقطاع العام. وقال محافظ القنيطرة: لا نريد أن تهتز ثقة المواطن بصالات التدخل الإيجابي، مبدياً عدم رضاه على بعض الأسعار للمواد المعروضة في صالتي الخزن خلال الافتتاح.

وأكد مدير فرع الخزن والتسويق بريف دمشق سامر مهنا إلى إحداث وافتتاح صالتين للخزن والتسويق بخان أرنبة بهدف توفير وتأمين احتياجات المواطنين من السلع والمواد الغذائية بأسعار منافسة للسوق، إضافة إلى زيادة عدد الصالات على خريطة الوطن والتدخل الإيجابي للمؤسسة في السوق من حيث السعر والجودة، أملاً في افتتاح صالات إضافية بمناطق المحافظة حال نجاح الصالتين اللتين تم افتتاحهما بخان أرنبة.

من جهته مدير التجارة الداخلية بالقنيطرة المهندس علي زيتون أكد الاتفاق مع فرع الخزن بريف دمشق على أن المواد المعروضة بصالتي الخزن ستخضعان لنشرة الأسعار التي تصدرها المديرية بشكل دوري.